

Distr.: General
6 December 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٥٨٠ لمجلس الأمن المعقودة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، في سياق نظر المجلس في البند المعنون ”الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يُرحب مجلس الأمن بالإعلان الصادر عن محكمة العدل العليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، بشأن النتائج الرسمية للجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في ذلك البلد.

”ويهنئ مجلس الأمن الرئيس جوزيف كابيلا على انتخابه، ويشيد مرة أخرى بالشعب الكونغولي الذي مكَّن تصميمه وإحساسه بالمسؤولية المدنية من إجراء أول انتخابات ديمقراطية في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ أكثر من ٤٠ عاما.

”ويرحب مجلس الأمن بالتزام السيد جان – بيير بيمبا، في بيانه الصادر في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بمواصلة المشاركة بنشاط في السياسة الكونغولية في إطار مؤسسات الجمهورية.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى إنجاز العملية الانتخابية، ويكرر تأكيد الحاجة إلى أن تتصرف جميع الأحزاب السياسية عقب الانتخابات على نحو مسؤول في إطار المؤسسات الديمقراطية. ويولي مجلس الأمن اهتماما كبيرا لواقع أنه ينبغي للحكومة المنتخبة أن تعمل جنبا إلى جنب مع الشعب الكونغولي والجهات السياسية الفاعلة للتصدي للعديد من تحديات الإعمار والأمن التي تواجه البلد.

”ويعرب مجلس الأمن عن إعجابه الخالص بالدور المركزي الذي اضطلعت به اللجنة الانتخابية المستقلة والشرطة الكونغولية الوطنية، في القيام، تباعا، بتنظيم

الانتخابات وفي توفير الأمن خلال العملية الانتخابية. ويُشيد بالدعم القيم المقدم لإجراء الانتخابات من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعملية الأوروبية، قوة حفظ السلام، وجميع الشركاء الإقليميين والدوليين، ولا سيما جنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي. كما ينوه مجلس الأمن بالدور الذي ما انفكت اللجنة الدولية للشخصيات المرموقة واللجنة الدولية لدعم العملية الانتقالية تضطلعان به طوال العملية الانتخابية.

”ويشيد مجلس الأمن بمجتمع المانحين، لما قدموه من مساعدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما إلى العملية الانتخابية، ويشجع المجتمع الدولي بأسره على مواصلة مساعدة جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال عملية توطيد السلام والإعمار والانتعاش.

”ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء الأعمال القتالية التي شنتها مؤخرا وحدات غير مدمجة من الجيش في ساكي، في مقاطعة كيفو الشمالية وما ترتب على هذه الأعمال من أثر على السكان المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال والشيوخ. ويدعو هذه الوحدات إلى أن توقف أعمالها القتالية، وأن تعود، دون إبطاء، إلى مواقعها الأصلية، وأن تقدم نفسها إلى عملية الاندماج في الجيش أو التسريح.

”ويشجع مجلس الأمن بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفقا لولايتها، على مواجهة هذه التحديات الأمنية بحزم، وعلى دعم الخطوات التي اتخذتها مؤخرا في هذا الصدد، ولا سيما في محافظة إيتوري ومقاطعة كيفو الشمالية“.